

حكم الحكايات المكذوبة | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

اما بالنسبة للحكايات كذلك النكت المضحكة يتداولونه الناس هذه فيها تفصيل من كان ينشئ الكذب ليضحك الناس هذا اثم. لقوله صلى الله عليه وسلم ويلذي حدث في كذب. ويل الذي حدث - [00:00:00](#)

ويل الذي حدث يكذب ليضحك به القوم. ويل له ثم ويل له. وهذا حديث جيد. رواه الامام احمد لا يكذب ليضحك الناس فاذا متى ما فعل ذلك كان قد اثما عظيما. واما الذي ينقل الحكاية ينقل الحكاية - [00:00:30](#)

وهي حكاية قد آآ يتبادر الازهان انها كذب ليست بصحيحة. فهذا فيه تفصيل ان كانت متعلقة بقبيلة او بشخص فان النقل ايضا يمنع منه. لما يترتب على ذلك من الضرر - [00:01:00](#)

لان هذا يولد الضغائن في القلوب. بدليل ان اهل القبيلة الذين تحكى عنهم الحكايات يطعنون في الناقل ويعادون الناقل. وقد وجد ايضا في ارض الواقع من يرد مثل هذا على - [00:01:20](#)

قبائل فاضطر الاخر الى ان ينظر من الذي يرد من القبيلة الاخرى ليهجوه اي ليرثهم عيبا كما اورثوه عيبا والاسلام ينهى عن هذا ويزجر. لانه يريد من المسلمين ان يكونوا امة واحدة ولحمة واحدة - [00:01:40](#)

المسلم اخو المسلم. فلا ينبغي يوجد شيء يحول بين ولاء المسلم لآخيه المسلم. فالابيض الاسود والعربي يوالي الاعجمي. ولا فرق لهذا على هذا الا بالتقوى. وهذا محل اسمع من العلما لقول الله جل وعلا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وما من شيء - [00:02:00](#)

يولد الضغائن والعداوات بين المسلمين الا ويجب النهي عنه. كذلك الطعن في اهل البلدان يطعن في بعض البلدان بلا وجه مشروع. وهذا يورث الظغائن. نحن نعرف هل هناك - [00:02:30](#)

ابغض خلق الى الله من الكفار ما هناك خلق ابغض الى الله من الكفار. هم اصحاب ومع هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات. لماذا تسبوا الاموات؟ فانهم قد افضلوا الى ما قدموا - [00:02:50](#)

مع ان هذا ورد في سب آآ النهي عن سب المشركين. اموات المشركين لان هذا يورث العداوة في قلوب الآخرين ادل ذلك لان هذا النص على انه ما يستجلب عداوة الآخرين ينهى - [00:03:10](#)

عنه صار الطعن في بلد او الطعن في قبيلة او الطعن في شخص او الطعن في اللون او غير ذلك. ولكن لما بعض الصحابة فقال لي بعض الصحابة يا ابن السوداء غضب عليها النبي صلى الله عليه وسلم الا عيرته بامه - [00:03:30](#)

فيك جاهلية. ان تمر فيك جاهلية. فالنبي نسبه الى اهل الجاهلية يعرف ان هذا الامر من خصال اهل الجاهلية لا خصال اهل الاسلام. ومن كانت في خصلة من خصال اهل الجاهلية فهذا عنده نقص - [00:03:50](#)

في ايمانه فهذا عنده نقص في ايمانه. فعلم ان هذه النكتة تولد العداوات ينبغي النهي عنها مطلقا والطاعن في القبائل والاشخاص والبلدان وغير ذلك. اما ما يتعلق بالحكايات التي قد تكون تربوية ونحو ذلك. ويختلقها الانسان. قال نعم ورد عن كثير من العلماء مثل ابن القيم ابن تيمية دائما يحكم - [00:04:10](#)

طبيب يحكي على لسان الثعلب على لسان الاسد وقبل ابن القيم يفعل ذلك ابن جوز صيد الخاطر يحكي على لسانه والادب من قبل يحكون على لسان الثعلب بانه قالت هذا وعلى لسان الاسد انه قال كذا وعلى لسان الفيل وقال كذا وعلى لسان آآ الطيور انها تقول كذا وكذا - [00:04:40](#)

هذا المقصود بها التقريب الفاهام. والتعويل فمثل هذا السائغ ما في شيء. اما ربط اطفال بالنكت والكذب نحو ذلك الاشياء التي يعرف

انها كاذب ايجاد عداوة مع الآخرين. هذا يصدر عن ذلك مطلقا. اما مثل هذه الحكايات التي تهدف الى اصلاحهم - [00:05:00](#)
وبان هذا الحيوان متصف بكذا. وهذا الحيوان متصف بكذا. وهذا الحيوان اتصل بي كذا هذه امور تربوية قد تكون مفيدة ايضا
للاطفال. بحيث تخبرهم بان هذا وصفك حتى الكبار بعض الاحيان يحتاجون العذر هكذا تقرأ مثلا - [00:05:20](#)
صفات الحيوانات تحتاج الى ان هذا يوصف بكذا وهذا يوصف بكذا - [00:05:40](#)